170011 ـ حكم العمل مع شركة متعاقدة مع البنك الأهلي التجاري

السؤال

ما حكم العمل مع شركة متعاقدة مع البنك الأهلي التجاري وذلك لإدخال بيانات استمارات الاكتتابات وقت الاكتتابات مثل بنك البلاد ، وسدافكو ، وينساب وغيرها من الاكتتابات ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

العمل في إدخال بيانات استمارات الاكتتاب في شركات ومؤسسات تجارية جائز بشرط أن لا تكون الشركة المراد الاكتتاب بها تتعامل معاملات محرمة ، فكل ما جاز الاكتتاب به جاز العمل على إدخال بيانات استمارات الاكتتاب به .

وعليه :

فالعمل في شركة مباحة العمل متعاقدة مع البنك الأهلي لإدخال بيانات استمارات الاكتتابات جائز .

وأما الاكتتاب فيما سميته من مؤسسات وشركات فيختلف باختلاف حكمها .

وقد بيَّنا في جواب السؤال رقم (46588) حكم الاكتتاب في بنك البلاد ، فانظره .

وأما شركة " سدافكو " فقد سئل الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله :

ما حكم الاكتتاب في شركة سدافكو ؟ .

فأجاب :

"هذه الشركة فيما بلغنا من طريق بعض الثقات الذي اطلعوا على خطتها أنها لا تسلم من نسبة من الفوائد الربوية , هذه النسبة ضعيفة جداً يقولون بنسبة (واحد) أو (واحد ونصف) في المائة , وعلى هذا ولضآلة هذه النسبة أفتى بعض طلاب العلم بجواز الاكتتاب فيها على أن يتخلص من هذه النسبة .

والذي عندي : أنه لا يجوز الإقدام على محرم مهما ضعفت نسبته , ولو كان واحد بالمليون . الربا ربا سواء كان مئة بالمائة أو واحد بالمليون , الربا ربا ومحاربة لله ورسوله , فإذا خلصت هذه الشركة من الربا وخلصت من شوائبه مئة بالمائة يكتتب فيها , وإذا أجزنا مثل هذا الصور أتحنا الفرصة لهذه الشركات أن تتعامل بما يزيد على هذه النسبة (نسبة واحد بالمائة يجوز فيها الاكتتاب) , طيب (ثلاثة في المائة) ! إذن يجوز فيها الاكتتاب , طيب (خمسة بالمائة) ليس هناك حد معين.

وإذا عرفنا أن الربا محرم , وجاء فيه التشديد والوعيد الشديد بنصوص الكتاب والسنة فلا يمكن أن يقبل الإقدام عليه مع العلم به مهما ضعفت نسبته ،

أما كون الإنسان يقدم على شيء يجزم بأنه مباح ثم يرد عليه شيء يرى أنه محرم (هذا يتخلص منه) لأنه لم يقدم على محرم ,

أما الإقدام على المحرم فلا يجوز بحال" انتهى .

انتهى من " شبكة نور الإسلام " رقم الفتوى : (11279) تاريخها : 18 / 3 / 1426 هـ

وأما شركة " ينساب " فهي شركة مختلطة ، وحكمها حكم شركة " سدافكو " .

والخلاصة :

يجوز العمل مع شركات متعاقدة مع البنوك لإدخال بيانات استمارات الاكتتاب على أن تكون الشركة المراد الاكتتاب بها لا تتعامل معاملات محرمة .

والله أعلم